

تاج العروس من جواهر القاموس

والدُّحُّجُ : الأَرْضُونَ الْمُؤْتَدَّةُ . ويقال : انْدَحَّتْ خَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ .
 انْدَحَّحَا إِذَا تَفَتَّتْ سَقَاتٌ مِنْ أَكْلِ الْبَقْلِ وَدَحَّ الطَّعَامُ بِطَنِهِ يَدُّحُّهُ
 إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَسْتُرْ سِلَإِلَى أَسْفَلِ . وَأَبُو الدَّحَّاحِ ثَابِتُ بْنُ الدَّحَّاحِ
 صَحَابِيُّ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمَرْجُ . وقال اللّيث : الدَّحَّاحُ والدَّحَّاحَةُ مِنْ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ : الْمُسْتَدِيرُ الْمُتَلَمِّمُ وَأَنْشَدَ :
 أَغْرَسَكَ أَزْنِي رَجُلٌ جَلِيدٌ ... دُحَّيْدِحَةٌ وَأَنْكَ عَلَاطِمَيْسُ ؟ دَح .
 " الدَّوْدَحَةُ : السَّمْنُ " مع القصير وذكره ابنُ جنبي ولم يفسره . وقد تقدّم
 في قول المصنّف : الدَّوْدَحُ : القصيرُ فذكره ثانياً تَكَرُّراً .
 دح .

" دَرَحَ كَمَنْعَ : دَفَعَ وَكَفَّرَحَ : هَرَمَ " هَرَمًا تَامًا . منه قيل : " ناقةُ
 دَرَحٍ كَكَتَفٍ " أَي " هَرَمَةٌ " مُسِنَّةٌ ؛ قاله الأزهري . " وَرَجُلٌ دَرَّحَايَةٌ
 بِالْكَسْرِ " : كَثِيرُ اللَّحْمِ " قَصِيرٌ سَمِينٌ بِطِينٌ " لئيمُ الخِلَاقَةِ وَهُوَ فِعْلٌ لَائِيَةٌ .
 قال الرّاجز :

" إِمَّا تَرَيَنِي رَجُلًا دَرَّحَايَةً .
 " عَكَوَّكَأً إِذَا مَشَى دَرَّحَايَةً .
 " تَحْسِبُنِي لَا أُحْسِنُ الْحُدَايَةَ .
 " أَيَايَهُ أَيَايَهُ أَيَايَهُ دَرَج .

" دَرَّجَ " الرَّجُلُ : " عَدَا مِنْ فَزَعٍ . و " دَرَّجَ " : حَنَى طَهْرَهُ " عن
 اللّحياني " وَطَأُطَأَهُ " . قال الأصمعي : قال لي صبيٌّ من أعراب بني أسدي :
 دَلَّجَ أَي طَأَطَأَ طَهْرَكَ . قال : ودَرَّجَ مِثْلَهُ . دَرَّجَ : " تَذَلَّلَ " عن
 كُرَاعِ وَالْخَاءُ أَعْرَفَ وَسَوَّى يَعْقوبُ بينهما .
 دَرَج .

" الدَّرَّحُ بِالْكَسْرِ " فِيهِمَا " الْمُؤَلَّعُ بِالشَّيْءِ . و " الدَّرَّحُ " :
 الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْهَمُّ " . وَشَيْخٌ دَرَّحٌ أَي كَبِيرٌ . وَقِيلَ : الدَّرَّحُ :
 الْمُسِنَّةُ الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا . فِي التَّهْذِيبِ : الدَّرَّحَةُ " بِهَاءِ الْمَرْأَةِ الَّتِي
 طَوْلُهَا وَعَرْضُهَا سَوَاءٌ " قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :
 وَإِذْ هِيَ الْبَكْرُ الْهَجَانُ إِذَا مَشَتْ ... أَبَى لَا يُمَاشِيهَا الْقِصَارُ

الدَّرَادِحُ الدَّرْدِحُ " من الإبل : الَّتِي أُكَلَّتْ أَسْنَانُهَا وَلَصِقَتْ بِحَنَكِهَا
كَبْرًا " قال الأزهريُّ في ترجمة " علهز " " نابٌ علهزٌ " ودرْدِحٌ : هي الَّتِي
فيها بَقِيَّةٌ وقد أَسَنَّتْ .
دلح .

" دلح " الرِّجْلُ " كمنع " يدلح دلحاً " : مَشَى بِحِمْلِهِ مُنْقَبِضَ
الْخَطْوِ " غيرَ مُنْبَسِطِهِ " لِثِقَلِهِ " عليه ؛ وكذلك البَعِيرُ : إذا مرَّ به
مُنْقَبِلاً . وقال الأزهريُّ : الدالِحُ : البَعِيرُ إذا دلح وهو تَثاقُلُهُ في
مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ . وناقَةٌ دَلُوحٌ : مُنْقَبِلةٌ حِمْلًا أَوْ مُوقِرَةٌ
شَحْمًا . دلحتْ دَلِحٌ دَلِحًا ودَلِحَانًا . قال الأزهريُّ : السَّحَابَةُ تَدُلِحُ
في مَسِيرِهَا مِنْ كَثْرَةِ مَائِهَا . يقال : سَحَابَةٌ دَلُوحٌ " كصبورٍ " : كَثيرةٌ
الماءِ " . وسَحَابَةٌ دالِحَةٌ : مُنْقَبِلةٌ بالماءِ كَثيرَتُهُ . " ج دُلِحٌ "
بضمِّ سَتِينٍ " كقُدُمٍ " في قَدُومٍ . " وسَحَابٌ دالِحٌ ج دُلِحٌ كركَّعٍ " في راعٍ "
ودَوالِحٌ " . وفي حديث عليٍّ ووَصَفَ الملائكةَ وقال " منهم كالسَّحَابِ الدُّلِحِ "
جمع دالِحٍ و " سَحَابٌ دَوالِحٌ " قال البَعِيثُ :

وذي أُشُرٍ كالأُقْحُوانِ تَشُوفُهُ ... ذَهَابُ الصَّيَا والمُعْصِرَاتُ
الدَّوَالِحُ وتَدالِحُ الرِّجْلانِ الحِمْلَ بِيَدَيْنِهِمَا تَدالِحًا أَي حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا
 . وتَدالِحَا العَيْكُمُ : إذا أَدْخَلَا عُدُودًا في عُرَى الجُوالِقِ وأَخَذَا بطَرَفيِ
العُودِ فحَمَلَاهُ . " وتَدالِحاهُ فيما بَيْنَهُمَا : حَمَلَاهُ على عُدُودٍ " . وفي الحديث أَنَّ
سَلَمَانَ وأَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اشْتَرِيَا لِحْمًا فَتَدالِحَاهُ بَيْنَهُمَا
على عُدُودٍ . " ودَوالِحٌ : امرأةٌ " كذا في الصَّحاحِ وغيرِهِ . وفي هامشِ نُسخةِ الصَّحاحِ
ما نَصَّهُ : ووَجِدَ بَخطِّ أبي زكريَّا الخَطِيبِ ما نَصَّهُ : دَوالِحٌ : اسمُ ناقةٍ .
وهكذا ضَبَطَهُ الفَرَسَاءُ وبالجمِ ضَبَطَهُ ابنُ الأَعرابيِّ ولم يَتعرِّضْ لَهُ المصنِّفُ هُنَا .
الدُّلِحُ " كصُرْدٍ : الفَرَسُ الكَثِيرُ العَرَقِ " . يقال : فَرَسٌ دُلِحٌ :
يَخْتالُ بفارِسِهِ ولا يُتَعَبِهُ . قال أبو دُواد :